أبـجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

ووجدت بخطه : .

أما بعد فإني رأيت رسول ا - صلى ا عليه وآله وسلم - بمحروسة قنوج في مبشرة أريتها في اليوم الثامن من رمضان المبارك سنة خمس وستين بعد ألف ومائتين (3 / 270) من هجرته أني فرأيت طول ولا قصر منه يشتكي لا ويده الحنطة لون من أبيض ولونه حسين وهو رأيته - A - أكلت معه الطعام وطال يده - A - إلى قصعتي فقربت الإدام إليه فتناوله بيده الشريفة وأخذ كأنه يأكل في قصعتي ولم يبق شيء فقلت : أيتها الحضرة من رآكم في هذا الزمان وصحبكم في المنام هل يعد من أصحابكم ؟ فأجاب بما مفهومه : .

إنه لا يعد منهم وأعطاني فلوسا .

وسألت عنه - A - : ما بال الناس يتركون الحديث بقياس المجتهدين ؟ مع أنهم إنما قاسوا إذ لم يجدوا الحديث من رسول ا - A - وأوصوا أصحابهم بالعمل على الحديث والناس في هذا الزمان قد غلوا في ذلك وكفروا من أرشدهم إلى اتباع السنة المخالفة لمذهبهم فشاهدت آثار الملال في بشرته - A - من صنع الناس .

هذا وكنت إذا سألته عن شيء أرى جسمي كأنه يمس جسم رسول ا - A - وهو - A - يتعطف علي ويقبل إلي ووجدت له - A - بعد هذه المبشرة محبة عظيمة من قلبي حتى أحببت أن جعلني ا فداه وأقتل في الجهاد وأنا أحميه ووجدته - A - يرضى بالعمل للحديث . انتهى